

الرضا عن ا □ بقضائه

68 - حدثنا الحسين قال حدثنا عبد ا □ قال حدثني محمد بن عباد ابن موسى عن محمد بن مسعر اليربوعي قال حدثنا عطية ابن سليمان قال صليت الجمعة ثم انصرفت فجلست إلى يونس بن عبيد حتى صلينا العصر فقال هل لكم في جنازة فلان فمشينا إلى ناحية بنى سعد فصلينا على جنازة ثم قال هل لكم في فلان العابد نعوذ فأتينا رجلا قد وقعت في فيه الخبيثة حتى أبدت عن أضراسه فكان اذا أراد أن يتكلم دعا بقعب من ماء وبقطنة فيبل لسانه حتى يتل ثم يتكلم بكلمات يحسن فيهن فلما دخلنا عليه دعا بالقدح ليفعل ما كان يفعل فبينا هو يبل لسانه اذ سقطت حدقتاه في القدح فأخذهما فمر بهما بيده ثم قال إني لأجد فيهما دسما وما كنت أظنه بقى فيهما ثم استقبل القبلة فقال الحمد □ الذي أعطانيها فأمتعني بهما شبابى وصحتى حتى اذا فنيت أيامى وحضر أجلى أخذهما منى ليبدلنى بهما أن شاء ا □ خيرا منهما فقال له يونس قد كنا تهيأنا لنعزيك فنحن الآن نهنئك فقال خيرا ودعا ثم خرجنا من عنده حتى أتينا أبا رجاء العطاردي فحدثناه بقصتنا فقال شهدتم خيرا وعفيتم حين صليتم جماعة ثم شيعتم جنازة ثم عدتم مريضا ثم زرتم أخا لقد أصبتم خيرا لقد أصبتم خيرا وأنا و □ لقد أصبت خيرا قد قرأت البارحة أكثر من ألف آية